

تاج العروس من جواهر القاموس

لأنه يَزْدَدُ فِرَ بِالْأَمْوَالِ فِي الْحَمَالَاتِ مُطَبِّقًا لَهُ . وفي الأساس : ومن المَجَازِ : هو نَوْوُ فُلُّ زُفَرُ : للجَوَادِ شُبَّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي يَزُفِرُ بِتَمَوُّوْجِهِ . فُلَّتْ : فلو اقتصرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى قَوْلِهِ : الَّذِي يَحْمِلُ الْأَثْقَالَ كَانَ أَوْلَى . وَالزُّفَرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ لِتَحْمِلِهِ الْأَثْقَالَ نَقَلَ الصَّاعَانِي . وَالزُّفَرُ : الْكَتَيْبَةُ كَالزَّافِرَةِ . وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَزُفَرٌ بِلَامٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ زُفَرُ بْنُ الْهَذِيلِ الْفَقِيهِ تَلَامِيذُ إِمَامِنَا الْأَعْظَمِ أَبِي حَنْدِيفَةَ C تَعَالَى . وَزُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ أَبُو مُزَاحِمٍ وَزُفَرُ بْنُ عَقِيلٍ وَزُفَرُ بْنُ صَعْمَعَةَ بْنِ مَالِكٍ وَزُفَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكَ وَزُفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَزُفَرُ الْعَجَلِيُّ وَزُفَرُ بْنُ عَاصِمٍ . وَسُهِيلُ بْنُ أَبِي زُفَرٍ وَهُؤُلَاءِ فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ . وَزُفَرُ بْنُ وَثِيمَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ الْبَصْرِيِّ مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن حَبِيَّانَ : مَحْدَثُونَ . وَفِي الصَّحَابَةِ زُفَرُ بْنُ الْحَدَثَانِ ابْنُ الْحَارِثِ النَّصْرِيِّ وَزُفَرُ بْنُ حُذَيْفَةَ سَيِّدِ بَنِي أَسَدٍ وَزُفَرُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَهُ ابْنُ مَنذُومٍ . وَالزَّافِرَةُ مِنَ الْبَنَاتِ : رُكْنُهُ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ الزُّوْفَرُ وَالزَّافِرَةُ مِنَ الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ وَعَشِيرَتُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَنَا وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ . قَالَ الزُّمَّخَشَرِيُّ : لَأَنَّهُمْ يَزُفِرُونَ عَنْهُ الْأَثْقَالَ . وَهُوَ زَافِرُ قَوْمِهِ وَزَافِرَتُهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ : سَنَدُهُمْ وَحَامِلُهُ أَعْبَائِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B " كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاحِبِيَّتِهِ وَزَافِرَتِهِ أَنْبَسَتْ " أَيْ أَنْصَارُهُ وَخَاصَّتِهِ . وَالزَّافِرَةُ : الضَّخْمُ لِأَنَّهَا حَامِلُ الْأَثْقَالِ . وَزَافِرَةُ الرَّؤْمِ وَالسَّهْمِ : نَحْوُ الثُّلُثِ وَهُوَ أَيْضًا مَا دُونَ الرَّيْشِ مِنَ السَّهْمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا دُونَ الرَّيْشِ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافِرَةُ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ هُوَ الْمَتْنُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : زَافِرَةُ السَّهْمِ : أَسْفَلُ مِنَ النَّصْلِ بِقَلِيلٍ إِلَى النَّصْلِ . أَوْ مَا دُونَ ثُلَاثِيَّتِهِ مِمَّا يَلِي النَّصْلَ قَالَهُ عِيْسَى بْنُ عَمْرٍ . وَالزَّافِرَةُ : السَّيِّدُ الْكَبِيرُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الْحَمَالَاتِ وَهُوَ الْجَوَادُ كَزُفَرٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَأَيْدِيهِمُ الزُّوْفَرُ وَجَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالضُّلُوعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِمَجْدِهِمْ زَوَافِرُ . وَزَوَافِرُ الْمَجْدِ : أَعْمَدَتُهُ وَأَسْبَابُهُ الْمُقَوِّبَةُ لَهُ تَشْبِيهًا بِزَوَافِرِ الْكَرْمِ وَهِيَ خُشْبٌ تُقَامُ وَيُعْرَضُ عَلَيْهَا الدِّعْمُ لِتَجْرِيَّ عَلَيْهَا نَوَامِي الْكَرْمِ .

والزَّيْرُ كَأَمِيرٍ : الدَّاهِيَةُ كَالزَّيْرِ بِبَيِّنٍ بِالْبَاءِ : وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
" وَالذَّيْلُ وَالذَّيْلُ وَالذَّيْلُ وَالذَّيْلُ وَالذَّيْلُ وَالذَّيْلُ : أَنْ يَمْلَأَ الرَّجُلُ
صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ هُوَ يَزُفِرُ بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ إِخْرَاجُ الذَّيْفَسِ مَعَ صَوْتٍ مَمْدُودٍ .
وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : أَصْلُ الزَّيْرِ تَرْدِيدُ الذَّيْفَسِ حَتَّى تَنْتَفِخَ مِنْهُ الصُّلُوعُ .
وَيُسْتَعْمَلُ غَالِبًا فِي أَوَّلِ صَوْتِ الْحِمَارِ وَهُوَ الذَّيْفَسُ وَالشَّهِيقُ آخِرُهُ أَيْ
رَدُّ الصَّوْتِ فِي آخِرِهِ غَالِبًا . وَقَالَ اللَّسِيْثِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لَهُمْ
فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ " الزَّيْرُ : أَوَّلُ نَهْيِ الْحِمَارِ وَشَبِيهِهِ وَالشَّهِيقُ
آخِرُهُ لِأَنَّ الزَّيْرَ إِدْخَالَ الذَّيْفَسِ وَالشَّهِيقَ إِخْرَاجَهُ وَالاسْمُ الزَّيْرُ فَرَّةٌ وَالْجَمْعُ
الزَّيْفَرَاتُ . وَالْمَزْفُورُ مِنَ الذَّيْرِ وَالْبُؤْبُؤُ : الشَّيْءُ الَّذِي تَلَاخُمُ الْمَفَاصِلَ . يُقَالُ
: بَعَّيرُ مَزْفُورٌ . وَمَا أَشَدَّ زُفْرَتَهُ أَيْ هُوَ مَزْفُورُ الْخَلْقِ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : الْمَزْدَفْرُ فِي جُؤْجُؤِ الْفَرَسِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ حَا ذِي أَعْيُنٍ فِي بَرِّ كَعَةٍ ... إِلَى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ الْمَزْدَفْرِ وَالْأَزْفَرُ :
الْفَرَسُ الْعَظِيمُ أَضْلَعِ الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْعَظِيمُ الْجَوْفِ أَوْ الْوَسَطِ جُؤْفَرُ بضم
فسكون .

ومما يستدرك عليه :